فقط وقط زيد درهم الا انها مبنية لانها موضوعة على حرفين وحسب معربة الثالث ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قطني بنون الوقاية كما يقال يكفيني انتهى **قوله** الضم اي في حالة الرفع **قوله** المعتل بالياء او الواو الخ اما لو قدرت الضمة فيهما لان كلا منهما حرف ثقيل وتحريكه بالضمة يزيده ثقلا **قوله** وتظهر الفتحة اي لخفتها **قوله** في الواو والياء اي في ~~الاسم~~ الفعل وفي الياء في الاسم وليس في العربية اسم متمكن معرب في آخره واو لازمة قبلها ضمة **قوله** والياء اي مالم تكن الياء آخر الجزء الاول من مركب مزجي نحو معديكرب وقالي قلا واعرب اعراب المتضايفين فتسكن ولا تظهر عليها الفتحة قال في همع الهوامع بلا خلاف استصحابا لحكمها حالة البناء وحالة منع الصرف لكن في حواشي شيخنا عن سم ان الدماميني نقل عن البسيط وشرح الصفار جواز فتح الياء واسكانها حالة النصب

لطيفة انشد شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الحموي مع بلاغة المعنى ولطف المبنى، الثقل مفروض لما يسمو والحر بالافتقار مرفوض، كذلك المنقوص لم يخفض، واشرف الاسماء مخفوض،

هذا باب النكرة والمعرفة

النكرة والمعرفة في الاصل اسما مصدرين لنكّر وعرّف ثم جعلا اسمي جنس للاسم المنكر والاسم المعرف لا علمين وان وقع في كلام المدابغي قيل تقسيم ~~النكرة~~ الاسم الى النكرة والمعرفة على سبيل منع الخلو لا منع الجمع لان المعرف بلام الجنس نكرة معنى والتحقيق انه معرفة معنى ايضا لانه الماهية المتشخصة بقيد ظهورها في فرد ما فالشيوع انما جاء من انتشار الفرد وهذا لا يقدح في كون الاسم معرفة معنى لتعيين الموضوع له وهو الماهية غاية الامر ان انتشار الفرد جعله كالنكرة افاده الرداني

فائدة الجملة او شبهها من الظرف والجار والمجرور بعد النكرة المحضة صفتان نحو رايت طيرا يصيح او فوق غصن او على غصن وبعد المعرفة المحضة حالان نحو رايت الهلال يضيء او بين السحاب او في الافق وبعد النكرة التي كالمعرفة او المعرفة التي كالنكرة محتملات للوصفية والحالية نحو هذا ثمر يانع يعجب الناظر او فوق اغصانه او على اغصانه لان النكرة الموصوفة كالمعرفة ونحو يعجبني الزهر يفوح نشره او فوق اغصانه او على اغصانه لان المعرف الجنسي كالنكرة فقول المعربين الجمل وشبهها بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال ليس على اطلاقه كذا في المغني واسلفنا عن الدماميني جواز كون الظرف بعد المعرفة المحضة صفة بتقدير متعلقه معرفة

فائدة ثانية قال في المغني قالوا ان النكرة اذا اعيدت نكرة كانت غير الاولى وان اعيدت معرفة او اعيدت المعرفة معرفة او نكرة كانت نفس الاولى وحملوا على ذلك ما روي لن يغلب عسر يسرين ثم نقض الاحكام الاربعة بتخلفها ثم دفع النقض بحمل كلامهم على الاطلاق وعدم القرينة فاما مع القرينة فالتعويل عليها ووجه حمل لن يغلب عسر يسرين على ذلك ان مع العسر يسرا وان احتمل التاكيد فيكون احد اليسرين من جعل تنوين يسر كالتاكيد لكن جعله تاسيسا احسن فيكون في الكلام عسر واحد ويسران والمراد بالعسر عسر الدنيا الذي كان يقاسيه وباليسرين ما تيسر لهم من الفتوح في زمنه صلى الله عليه وسلم وما تيسر في ايام الخلفاء او يسر الدنيا ويسر الآخرة وقال التفتازاني في تلويحه المذكور اولا اما نكرة او معرفة وعلى كل اما ان يعاد نكرة او معرفة فالاقسام اربعة وحكمها ان الثاني ان كان نكرة فهو مغاير للاول والا كان لمناسب التعريف ان يكون معهودا سابقا في الذكر وان كان معرفة فهو الاول حملا على المعهود الذي هو الاصل في اللام والاضافة اهـ وكلامه مخالف لكلام المغني في صورة اعادة المعرفة نكرة وقد حكى البهاء ابن السبكي فيها قولين كما في الشمني فكل منهما مبني على قول ثم قال التفتازاني واعلم ان المراد ان هذا هو الاصل عند الاطلاق وخلو المقام عن القرائن والا فقد تعاد النكرة نكرة مع عدم المغايرة نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وقد تعاد النكرة معرفة مع المغايرة نحو وهذا كتاب انزلناه مبارك الى قوله ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين وقد تعاد المعرفة معرفة مع المغايرة نحو وهو الذي انزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب وقد تعاد المعرفة نكرة مع عدم المغايرة نحو انما الهكم اله واحد اهـ ومثال تخلف الحكم الرابع على ما مشى عليه المغني يسالك

اهـ

قال العصام في حواشي الجامي كما انهما معرفتين بكثرة ذكرهما فيما سبق معهودتين وكان كثرة الحاجة في المباحث المتقدمة اليهما داعية لتقدمهما وصح

اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا **قوله** الاسم اي بحسب التنكير والتعريف اي باعتبارهما **قوله** ضربان اي على الاصح الذي ذهب اليه الجمهور لا واسطة بينهما ومقابل الاصح اثبات الواسطة وجعل منها الاسم الخالي من ال والتنوين كاين ومتى وكيف وما ومن **قوله** وهي الاصل اي الغالب والسابق ولا يرد ان المعرفة اشرف لان النكات لا تتزاحم ولان الانسب اعتبار كون الاسبق في الوجود هو الاسبق في الذكر فان اطلاق النكرة سابق على اطلاق المعرفة لان الشيء اول وجوده تلزمه الاسماء العامة ثم تعرض له بعد ذلك الاسماء الخاصة كالآدمي اذا ولد يسمى ذكرا او انثى او انسانا او مولودا او رضيعا وبعد ذلك يوضع له الاسم العلم واللقب والكنية ولم ينظروا الى انه يطلق عليه الاشارة كهذا والموصول كالذي وجد والمحلى كالمولود والانسان الذي لو يرد عليه هذا ان يقال المراد بكون النكرة اصلا انها اصل في الاعتبار وذلك ان النكرة تدل على الشيء من حيث هو والمعرفة انما تطلق اذا طرأ له تعيين في القصد بصلة او علم ونحو ذلك والاصل عدم طرو ذلك فتامل ثم في الاشموني انكرها مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم اقول ليس القصد من هذا الحصر بل التقريب اذ ما شابه هذه الاشياء كهي فقوله انكر النكرات مذكور اي وما ساواه صدقا كمعلوم وشيء فانه يشمل المعدوم لغة وقصره على الموجود اصطلاحي وقوله ثم حيوان اي ونظيره شجر مثلا وقوله ثم انسان اي وفرس وحمار الخ وقوله رجل اي وامراة وقوله ثم عالم اي وجاهل وضارب الخ ثم هذا على ان المراد بالعالم الحادث اما ان كان بمعنى مطلق ذات ثبت لها العلم فيشمل الملك والمولى تعالى فلا يكون بعد رجل ثم يبقى النظر فيما اذا كان بينهما عموم وخصوص وجهي كانسان وابيض والظاهر انهما في مرتبة واحدة لان عموم كل سقط بخصوصه وبالجملة هذا المبحث لا فائدة فيه الا التمرين **قوله** وهي عبارة الخ هذا تعريف للنكرة بالخاصة واما تعريفها بالحد فهي عبارة عما اي اسم شاع في افراد جنس موجود اي مفهوم كلي موجود ذلك الجنس بوجود افراده في الخارج كرجل فانه شاع في جنس الرجال اي صادق على كل فرد من افراد الرجال فانه موضوع لمفهوم كلي وهو الذكر من بني آدم اي لهذا الجنس الصادق على كل فرد من افراده التي هي زيد وعمرو وبكر الى غير ذلك وذلك الجنس موجود محقق بوجود تلك الافراد في الخارج يطلق على كل منها اطلاقا حقيقيا من حيث كون ذلك الجنس موجودا فيه لا من حيث خصوص ذلك الفرد كما علمت او هي اسم شاع في افراد جنس اي مفهوم كلي مقدر وجوده بوجود افراده المقدرة الوجود في الخارج كشمس فانها لم توضع على ان تكون خاصة بفرد مخصوص كهند وانما هي موضوعة وضع اسماء الاجناس التي لها افراد موجودة وحاصلة في الخارج كرجل فهي موضوعة لمفهوم كلي وهو الكوكب النهاري اي لهذا الجنس الصادق على كل فرد من افراده لو وجد في الخارج بحيث لو وجد شيء اطلق عليه هذا الاسم اطلاقا حقيقيا من حيث كون ذلك الجنس موجودا فيه لا من حيث خصوص ذلك المفرد كما مر نظيره فحقها ان تصدق على متعدد موجود في الخارج كما ان نحو رجل كذلك اي حقه ان يصدق على متعدد موجود في الخارج لصدقه على ذلك بالفعل فان قيل تعريف النكرة بما ذكر يصدق على الضمير واسم الاشارة والموصول لان لفظ انا مثلا شايع في افراد مفهوم المتكلم وحده يستعمل في كل منها استعمالا حقيقيا وانت شايع في افراد مفهوم المذكر المخاطب كذلك وهو شايع في افراد مفهوم المذكر الغايب كذلك ولفظ ذا مثلا شايع في افراد مفهوم الواحد المذكر المشار اليه يستعمل في كل منها استعمالا حقيقيا ولفظ الذي مثلا شايع في افراد مفهوم الواحد المذكر فانه يستعمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)